



## سيدي الوطن: سماؤك الهنا والرخاء وأرضك الاستقرار والأمن

أنا ياسيدي لا ماتجرت العطش ينبوع ولا قد مرني قيظ وصميلي يابس وعطشان

إذا مات منا سيد قام سيد قوول لما قال الكرام فعول



عبدالله الجعيفين

تتبر أسفار التاريخ بتوحيد جزيرة العرب على يد عبقرى العروبة والإسلام تحت راية الإخلاص، واشتراك جميع القبائل في هذا التوحيد التاريخي الفريد بقيادة الإمام النادر الممثل الملك عبدالعزيز ومنذ ذلك التوحيد الذي شغ في العالم العربي والإسلامي شعاع الشمس في رابعة النهار، والمملكة العربية السعودية تعيش عهداً من الأمن والاستقرار والرخاء والتقدم والنهضة الشاملة المتواصلة بشكل نادر حقاً في كل دول العالم.. بحيث أصبح هذا الوطن العظيم مفضرة لكل مواطن، وعزّ وعزوة لكل العرب والمسلمين، وركن ركين في استقرار اقتصاد العالم، وقوة ثابتة في نشر العدل ونصر الحق في كل مكان، فالمملكة تطبق شرع الله المظهر، وترفع مظلة الأمن والاستقرار على كل مواطن ووافد، ونفذت من مشاريع التنمية وبناء الإنسان ما تعجز عن حصره المجلدات، وفي فترة وجيزة تعتبر في تاريخ الأمم ومضة خاطفة.

فقبل توحيد المملكة كانت صحراء جرداء لباسها الجوع ولحافها الخوف وهواؤها ملوثة بالجهل والخرافات وتراها ممحل قاطح تفوح منه روائح الموت، ومجتمعها المبعثر محاصر بالغار والعداوات، كانت أيضاً معزولة عن العالم عزلة مظلمة مطبقة (وخاصة وسطها) وكأنها خارج العالم لا يدري بها أحد ولا يابه لها أحد وإنما هي مجاهل تتصارع فيها الوحوش والقبائل ويجوس خلالها قطاع الطرق لا يسلم منهم صغير ولا كبير، ولا حاج ولا معتمر.. فسبحان الله العظيم، وبمنه وفضله الكريم، تحولت هذه الصحراء المهلكة إلى دولة راسخة شامخة وواحة وارفنة من الأمن والأمان، والرخاء والاستقرار، ولم تسعد شعبها فقط بل امتد خيرها ونورها للعالمين، وصارت دولة كبرى مرموقة على مستوى العالم، ومسموعة الكلمة في منابر الأمم، وفاعلة في

نهضة اقتصاد العالم، وموفرة للملايين من فرص العمل لمختلف الجنسيات والشركات الأجنبية والوافدين، يفيض خيرها على أهلها، كما المطر العذب الهتان، وينعم سكانها بالرخاء والهناء والاستقرار والأمن والأمان، منذ وُحد أجزاءها الملك عبدالعزيز وأرسي أوتادها بالأمن الشامل (حتى رعت الشاة مع الذئب) وبسط عليها الاستقرار العميم بفضل تطبيقه لشرع الله المظهر وعبقريته في لم الشمل وتأليف القلوب وجعل الجميع يتعاونون على الخير والبر والبناء والعطاء، ثم خلفه من بعده أنجاله الكرام (الملوك سعود و فيصل وخالد وفهد وعبدالله وسلمان) فأضاف كل ملك مجداً جديداً إلى المجد التليد، حتى صرنا نسابق الزمن في نشر العلم وبناء الإنسان وماتنة الاقتصاد وقوة التنمية وعمق النهضة الشاملة التي عمت المدن والقرى، ونال خيرها وأمنها واطمئنانها القاصي والداني، في عالم من حولنا يغلي بالفتنة العمياء المظلمة التي تاكل الأخضر واليابس..

أفلا يحق لنا الافتخار بهذا الوطن الشامخ؟ والاعتزاز بهذا الإنجاز النادر المتواصل؟ بل يجب علينا شكر الله -جل وعز- فقد من علينا بالأمن والاستقرار، والطمانينة والرخاء، وقيل هذا تطبيق شرعه المظهر، وخدمة الحرمين الشريفين، وتقديم أرقى الخدمات للحجاج والمعتمرين.. بعض هذا وليس كله يوجب علينا شكر الله صباح ومساء، والتعاون على البر والتقوى، والجد في تعميق النهضة ومواصلة التنمية بالعمل المخلص المتقن، والتكاتف حول

قيادتنا التي أحببناها وأحببتنا، وأطعناها وفخرنا بها فآكرمتنا وأبعدت عنا الفتن في عالم يموج بالفتن المتتابعة كالليل المظلم.. إننا حقاً نعيش في وطن المجد والأمن والاستقرار والرخاء والعز والفخار.. والله الذي لا إله الا هو أنني أكتب هذا الكلام عن فتاعة راسخة واستقرار عميق لماضينا القريب التعيس وحاضرنا المشرق السعيد وأنا أرى أحوال الدول من حولنا، والله لا أكتبه مجاملة ولا مبالغة فهو ما أشعر به في أعماقي وأقتنع منه بعقلي وقلبي وأود أن يشعر به الجيل الجديد الذين كثير منهم لم يعرفوا تاريخنا القريب ولا تخلفنا الشديد قبل قرن واحد فقط، داعياً للاعتزاز بهذا الوطن الغالي الكريم والتفاني في خدمته وحمد الله -جل وعز- على نعمته.

أنا يا سيدي لا ماتجرت العطش ينبوع.. ولا قد مرني قيظ وصميلي يابس وعطشان ولا اكلت الجراد اللي تساقط والزهر في طلوع..



تصارعك الدول ما شيف مثلك صارع ومصروع.. كريم لا ظفرت ولا انكسرت تجدد البنيان ثلاث قرون ما هي ثورة هبت شهر وأسبوع.. ولا هي دولة قامت على الأوهام والطفيان ثلاث قرون من زنف وعس وقت وصبر وموع.. وضرب بالهنادي من ربي الشام لرمال عمان حشا يا سيدي ما انتة ثرى نطق وذهب مشروع.. ولا انتة مشلح عودي لمع زريه على الأمتان ولا انتة للفتن أرض سكنها الجاهل المخدوع.. يشق بخنجره صدره ويرجي جنة الرحمن ولا أنت اللي بلا دين ولا مبدأ ولا موضوع.. صديق في الرخا وإلا متى مال الزمن حوان سلام يا هل العوجا سلام بالفخر مشفوع.. غلبيكم يا هل الدين الخنيف وشيمة الفرسان سلام يا رمال من حدق عين ومهج وضلوع.. حشا ما نرخصك مادام باقي للنخيل جذوع.. ومادام الوسم يرخي القلايد فأول الميزان (بدر بن عبدالمحسن)

## فقيد الأمة كل الأقطار تنعاه

في ليلة الجمعة بوقت المناجاة  
صوت الخبز زلزل هزيم الرعودي  
جاء البيان وحد دمي على أقصاه  
ومواكب الاحزان جتني وفودي  
قالوا الملك ودع وطننا لمخواه  
وموادعه هز الكيان السعودي  
صقر العروبه ماكره فوق مرباه  
ماهد عنه ولو طوته اللحودي  
هذا ابومتعب ذرى الشعب ودواه  
لا اشتدت الغمه وضاق الوجودي  
فقيد الامه كل الاقطار تنعاه  
حكامها وشعوبها والجنودي  
مرحوم ياللي صعب الايام تمناه  
افعالك البيضاء لعهدك شهودي  
علق لها التاريخ في العز مشكاه  
على هداها كل نجم يزودي  
لولا عيال العود من طيب مجناه

حنان الفهمي



## مات الملك اللي يهوز الصعيبات



ضجت جميع أخبار كل المحطات  
وهاجت ركاب الفكر لحظة حكتها  
وزادت عيونى بـ البكا عشر مرات  
بكثير الدموع اللي بموتك بكتها  
مات الملك اللي يهوز الصعيبات  
صقر العرب قايد حمى مملكتها  
وقمنا نردد لـ الصمد والتحيات  
وصدورنا ترجف بها أفئدتها  
صقر العروبة طيب القلب والذات  
حقق لـ أعلى مملكة أمنيتها  
من فوق راس المجد حط العلامات  
وصل على التطوير نفسه هوتها  
منومس الأوطان في فايت فات  
بـلم الشمل بعد الفتن شنتتها  
العابد اللي حافظ لـ الصلوات  
قلب الرحوم وطيبته كم سقتها  
سحاب الأعمار فكر وطموحات  
سيفين والنخلة تميل رطبتها  
من خلقته ما يعرف المستحبات  
صنائع الإنجاز زاد حركتها  
مواقفه للمجد في كل الأوقات  
سيرة ملك كل الأوامر رثتها  
يرفع علم وتقول كل الشعارات  
شهادة التوحيد نفسه روتها  
قلبه سما وإحساس قلبه مساحات  
ويدينه لشعبه تزييد بركتها

## الله يحسن عزانا في ملك القلوب

الله يحسن عزانا في ملك القلوب  
اللي رحل ليلة الجمعة وكل نعا  
ينعاه شعبه وينعنا من جميع الشعوب  
قربه من الشعب عند الشعب زود غلاه  
لو غاب عنا مكانه داخل بالقلوب  
بالذاكره من فعول الخير محد نسا  
اطلب من الله يغسله من جمع الذنوب  
جعله على مافعل من خير يلقي جزاه

ورسالته للشعب نبذ النزاعات  
وقلوب شعبه بـ المحبة قرتها  
والدار بـ انن اللي بدير السماوات  
بـ أمن وأمان وتستعيد أنشطتها  
في ظل حكام لـأمجاد رايات  
للمملكة هم نخرها وأرصدتها  
فـ أرقابنا الهم عهدو وبيعات  
والمملكة كل العروق ارتوتها  
تموت قامات وبالدار هامات  
خير السلف فـ الأرض للي تحتها  
في حكم سلمان السعد والمسرات  
نجدد البيعه ونلقى ثمرتها  
يرقى بنا روس الرجوم الطويلات  
وحنا جنوده للوطن في جهتها

وولي عهده هو زبون الونيات  
مقرن دروب الطيب رحله مشتها  
تاج المراحل والسيوف الشطرات  
مواقفه كل الكتب ما حصتها  
ورمز العطا محمد فعوله جزيلات  
وزير أمن المملكة وأنظمتها  
النادر اللي عاشق لـ المهمات  
وأفعاله يدين الفخر دونتها  
عنا متونه شايه لـ الخيالات  
ومراحل كل البلاد عرفتها  
تمت بحمد اللي له الحي لامات  
يحيي جميع أرواحنا وأفئدتها  
عبدالله بن ربيعان

مسند مازن الميزاني